قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية

مجلة التميز

الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/673

دور الروضة في تنمية الجانب الحسي الحركي لدى الطفل.

The role of kindergarten in the development of the sensory aspect of the child

خويلدي الهواري1 ، بن سعيد محمود2، محي الدين جمال سليم3

1 المركز الجامعي البيض (الجزائر)، h.khouildi@cu-elbayadh.dz

المركز الجامعي البيض (الجزائر)، Mahmoudsma@gmail.com

المركز الجامعي البيض (الجزائر)، Dr.djamel2016@gmail.com

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال:

المراجعة:

القبول:

الكلمات المفتاحية:

الروضة

الجانب الحسي الحركي

الطفل

ملخص

اعتبار ان مرحلة رياض الاطفال من أخصب المراحل التربوية التعليمية في تشكيل شخصية الطفل تكوينها لأنها تتميز بالمرونة و يكون الطفل أكثر استجابة لتعلم السلوكات و الحركات، و تهيئة الطفل لحياته لانها توفر المناخ الملائم الذي يكشف على قدراته و مواهبه و يساعده على التفكير المنتظم يعتني بصحته النفسية و الجسمية كما تعمل على ازالة ما قد يعتريه من خوف أو رهبة حين يترك المنزل ليجد نفسه في محيط جديد و برعاية أناس غرباء، و الروضة تقوى عند الطفل الشجاعة الجرأة و عدم الخجل و تأثر على عدت جوانب من بينها الجانب الحسي الحركي.

من خلال النتائج المتحصل عليها ان الانشطة الرياضية تتلائم مع المرحلة النمائية للطفل، و دور المربي الذي يلعب دورا ايجابي في اعداد الجانب

Keywords

Kindergarten

The sensory-motor aspect

Child

Abstract

Considering that the stage of kindergartens is one of the most educational stages in the formation of the personality and composition of the child because it is flexible and the child is more responsive to learning behaviors and movements, and prepare the child for his life because it provides a suitable environment that reveals his abilities and talents and helps him to think regularly and take care Mental and physical health as it works to remove the fear or fear it may be when he leaves the house to find himself in a new environment and under the auspices of strangers, and the kindergarten strengthens the child courage and courage and not shyness and affected the return aspects including the sensory aspect of the motor.

1. مقدمة:

إن مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة بحيث أنها لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى فهي مرحلة تربوية متميزة، و لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية والتعلمية.

و رياض الأطفال ترتكز أهدافها على استثارة تفكير الأطفال الإبداعي وتشجيعهم، ورعايتهم بدنياً وتعويدهم العادات الصحية السليمة ومساعدتهم على التفاعل والاندماج مع الآخرين عن طريق اللعب والعمل في فريق واحد.

والطفل هو المحور الأساسي في الدراسات والمناهج الحديثة في جميع نشاطاتها فهي تعوده وتقوده إلى النشاطات الذاتية، وتنمي فيه عنصر التجريب والمحاولة والخطأ، وتشجعه على اللعب الحر، دون مبدأ الإجبار والقسر، بل تركز على مبدأ المرونة والإبداع.

ولكي يتحقق كل هذا لا بد من وجود نظام تربوي يستند على أحدث ما وصلت إليه نتائج البحوث في المجالات التربوية، وعلم النفس والتربية الرياضية، وغيرها من المجالات، حيث تعتمد التربية الحركية على المهارات الحسية الحركية الأساسية.

ولقد أكد الكثير من العلماء التربويون الأوائل من امثال: فروبل، بستالوزي، ديكرولي، جون جاك روسو ... إن النمو الإنساني في مراحله الأولى ما هو إلا تفجير واكتشاف لطاقات وقدرات ومواهب الأطفال.

ولأن صغار الأطفال تواقون إلى المعرفة، شغوفون بالحصول على المعلومات، يميلون إلى حب الاطلاع والرغبة في الاكتشاف والتعلم، فقد كان من الضرورة بمكان وحسب رأي كثير من الباحثين في مجال الطفولة، أنه من الواجب إعداد بيئة مناسبة لنمو الطفل والتي لها الأثر البالغ في استثارة ميوله وتحريك دوافع الاطلاع لديه، والوصول به إلى أعلى، وتؤكد الاتجاهات الحديثة في التربية ما قبل المدرسة على أهمية تعريض الطفل للمثيرات الحسية والحركية المختلفة وإكسابه المفاهيم المناسبة لاستثمار قدراته واستغلالها.

ورياض الأطفال هي مرحلة تسبق التحاق الطفل بالمدرسة الابتدائية وما يفرضه التعليم المدرسي من نظام وضغوط وتوقعات في عملية التعليم والتعلم.

ومرحلة رياض الأطفال لها طابعها الخاص والذي يميزها عن غيرها من المراحل التعليمية الأخرى، حيث تقدم خدماتها للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة التي تبدأ عادة في السن الثالثة من العمر وتنتهي حوالي السن السادسة تقريبا، و هذه المرحلة تتسم بالمرونة، إذ يكون الطفل أكثر استجابة لتوجيهات المواقف السلوكية التي يقدمها الآخرون له.

وانطلاقا مما سبق يقع على عاتق المربيات في رياض الأطفال المسؤولية ومهمة تطوير أساليب تفكيرهن و التزود بالخبرات والمهارات التي تمكنهن من الوصول إلى الطفل، وتساعدهن على استخدام الاستراتيجيات التربوية و الرياضية والحسية الحركية المناسبة بما يساعد طفل ما قبل المدرسة على التعلم الجيد، واستعمال الحركات، و التربية الحسية الحركية كمفهوم تربوي تستند في تحقيق أهدافها على مبدأ الصياغة الإجرائية السلوكية كطريقة ميسرة في إدارة العملية التعليمية، حيث تتمكن معلمة الروضة من التعرف على الأداءات المختلفة لأطفالها من خلال معايير محددة مسبقا.

2. مشكلة الدراسة:

حاول الفلاسفة منذ القديم بيان ما يميز الإنسان عن غيره من المخلوقات فوصف بأنه كائن عاقل ، وحيوان سياسي ، ومفكر ، أما حديث فإن عديدا من الباحثين في شتى أنواع المعرفة و على اختلاف تخصصاتهم من علم النفس إلى علم الاجتماع إلى التربية إلى اللغة ... إلى الرياضة، قد بينوا أن القدرة الرياضية أو الحركات الرياضية الجسمية هي من أهم هذه المميزات، وقد تم الاهتمام بالجانب الرياضي للإنسان في المرحلة القاعدية له من خلال الاهتمام بمرحلة الطفولة، والتي تعتبر مرحبة عمرية يمر بها الفرد تمتد من الميلاد حتى سن الثانية عشرة تتخللها قدرات ضمنية (طفولة مبكرة – وسطى – متأخرة)، وعلى أعمها تعتبر دعامة قوية تزداد وتتداخل أدوارها في المرحلة العمرية الموالية، وكما تمكننا هذه المرحلة من فهم العديد من خصائص النمو وتحديد الخطوات المتتابعة الخاصة باكتساب وتعلم الطفل المهارات المختلفة الحركية منها والحسية واللغوية والانفعالية...

وباعتبار أن مرحلة رياض الأطفال من أخصب المراحل التربوية التعليمية في تشكيل شخصية الطفل وتكوينها لأنها تتميز بالمرونة ويكون الطفل أكثر استجابة لتعلم السلوكات والحركات، لأن التشكيل والتغيير والتعديل في هذه المرحلة أكثر من أي

مرحلة أخرى، لأنها مرحلة إعداد وتهيئة الطفل بالنسبة لحياته وكل تخطيط في الروضة يجب أن يقوم على الأساس، فالطفل في هذه المرحلة بحاجة إلى توفير المناخ الملائم الذي يكشف عن قدراته ومواهبه ويساعده على التفكير المنتظم ويعتني بصحته النفسية و الجسمية كما تعمل على إزالة ما قد يعتريه من خوف أو رهبة حين يترك المنزل ليجد نفسه في محيط جديد وبرعاية أناس غرباء، والروضة تقوي عند الطفل الشجاعة والجرأة وعدم الخجل ومن أهم اهتماماتها الجانب الحسي الحركي بالإضافة إلى الجوانب الأخرى، إذ نجد الطفل في الروضة شديد الارتباط في سلوكاته الحسية الحركية فهي أحد محاور نموه التي تسعى الروضة إلى تتبع مسارها وتنميتها من أجل بناء جسم سليم باعتبارها مختبر طفولي فاعل ومدينة ألعاب مشوقة لما فيها من أنشطة رياضية هادفة ومحفزات عقلية نشطة تحقق النمو الحسي الحركي له وتساعده على اكتساب المفاهيم وتكوسن المفاهيم الحركية والحسية، لذلك اعتبرت الروضة مكان للتنمية المتكاملة للأطفال من جميع النواحي، وبالأخص الجانب الحسي الحركي الذي يعد جزءا مهما من هذه الجوانب للتنمية الشاملة لشتى جوانب شخصية الطفل، وعلى أساس الربط تم تحديد الإشكالية: الروضة ودورها في النمو الحسي الحركي للطفل من خلال معرفة الخصائص العمرية (الطفولة المبكرة وقت وفترات النمو التي تتخللها،النمو الحسي الحركي).

1.2. التساؤل العام:

هل للروضة دور في تنمية الجانب الحسي الحركي للطفل؟.

2.2. التساؤلات الجزئية:

– هل تتلائم أنشطة الروضة مع الخصائص النمائية للطفل؟.

– هل للمربي دور إيجابي في إعداد الطفل من الجانب الحسي الحركي؟.

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذين استفادوا من الروضة والذين لم يستفيدوا من الجانب الحسي الحركي؟.

3. الفرضية العامة:

للروضة دور في تنمية الجانب الحسي الحركي للطفل.

1.3. الفرضيات الجزئية:

– تلائم أنشطة الروضة مع الخصائص النمائية للطفل.

– للمربي دور إيجابي في إعداد الطفل من الجانب الحسي الحركي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذين استفادوا من الروضة و الذين لم يستفيدوا من الجانب الحسي الحركي.

4. أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

– إبراز أهمية مرحلة الطفولة باعتبارها أهم مرحلة في الطفولة باعتبارها مرحلة قاعدية مؤثرة في شخصية الفرد.

– ضرورة معرفة مظاهر ومطالب النمو في مرحلة طفولية المبكرة.

– إبراز أهمية الروضة في النمو الحسي الحركي للطفل باعتبارها مرحلة تعليمية تربوية في حياته.

– تقديم رؤية واضحة عن أهم مظاهر وحاجات النمو في الطفولة المبكرة وكيفية التعامل معها.

– أفادت الآباء والمربين والقائمين على شؤون تربية الطفل بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات.

5. أهداف الدراسة:

– تهدف إلى معرفة مظاهر ومطالب النمو لطفل ما قبل المدرسة.

– المستوى اللغوي لطفل ما قبل المدرسة.

– دور الروضة في التنمية الحسية الحركية للطفل.

– استثمار البحوث والدراسات السابقة والإسهام في إيجاد طرق ووسائل وبرامج لتربية الأطفال.

– إعطاء صورة واضحة عن أهداف وفلسفة رياض الأطفال.

– إبراز أهمية الروضة في إنماء الجوانب النفسية والحسية الحركية والاجتماعية للطفل.

6. منهج الدراسة:

يرتبط استخدام البحث دون غيره بطبيعة الموضوع الذي يتطرق إليه، وفي دراستنا هذه ولطبيعة المشكلة المطروحة، نرى أن المنهج الوصفي هو الملائم لها ويمكن تعريفه (بأنه عبارة عن وصف وتفسير ما هو كائن، حيث يهتم بالظروف والعلاقات القائمة، والمعتقدات ووجهات النظر والاتجاهات عند الناس).

7. مجتمع الدراسة: تتوقف نتائج أي دراسة أو بحث علمي على العينة التي تمثل وحدة مصغرة من المجتمع البحثي.

الجدول 1: عينة الدراسة.

الروضة	عدد المربيات	النسبة المئوية %
روضة الأطفال نهى	05	% 4,16
روضة الأطفال السيد خميلي	07	% 05,90
روضة صاغر عائشة	03	% 02,50
روضة ريغي	06	% 05,00
روضة الساسي أمال	05	% 4,16
روضة بن زيان فتيحة	05	% 4,16
روضة الأنيس	08	% 6,66
روضة الأمان	06	% 5,00
روضة طيبة	05	% 4,16
روضة طيور الجنة	06	% 05,00
روضة نور الهدى	08	% 6,66
روضة الجامعة	20	% 16,70
روضة سوناطراك	12	% 10
روضة CNAS	12	% 10
روضة القطاع العلمي	12	% 10
المجموع	120	% 100

8. الدراسة الاستطلاعية:

تم عرض الاستمارة على مجموعة من الأساتذة من قسم علم النفس وعلوم التربية وقسم التربية البدنية للتحكيم وبعد اطلاعهم عليا وإبداء ملاحظاتهم تم تعديلها وفق ما رواه قمنا بالدراسة الاستطلاعية وهي دراسة أولية الهدف منها التعرف على الميدان وقد قمنا بالدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من 15 مربياً من دور رياض الأطفال موزعة على الرياض التالية: روضة الجامعة، روضة الأمير خالد، روضة نور الهدى، روضة الاحسان، روضة سوناطراك.

والغرض من إجراء الدراسة الاستطلاعية ما يلي: مدى وضوح مواقف المربيات ودرجة استجابتهم لها، التأكد من مدى وضوح تعليمات المقياس، الإجابة على التساؤلات والاستفسارات، تشخيص الصعوبات والسلبيات التي يمكن أن تصادف الدراسة.

9. عينة الدراسة:

حيث اشتملت على 120 مربية مع العلم أنه لم تستبعد أفراد العينة الاستطلاعية.

10. مجالات الدراسة:

المجال المكاني: دور الحضانة بمدينة الأغواط.

المجال البشري: مربيات رياض الأطفال بمدينة الأغواط.

المجال الزماني: الفترة الممتدة ما بين شهري أفريل وماي 2018.

11. أداة الدراسة:

يعتبر الاستبيان من أهم أدوات جمع البيانات الخاصة بموضوع البحث أو الدراسة ويعرف على أنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع الدراسة، يتم إرساله إلى الأفراد أو تسليمه لهم وذلك للحصول على معلومات بواسطتها نتوصل إلى حقائق جديدة، أو نتأكد من معارف سابقة لكنها غير مدعمة.

وقد اشتمل الاستبيان على ثلاث محاور مقسمة على 18 سؤال صنفت وفقاً لفرضيات الدراسة.

12. التقنية المستعملة في تحليل البيانات:

على مجموع أفراد العينة، وبهذه الطريقة نقول أننا حولنا النتائج الخام إلى نتائج كمية، وتم الاعتماد على هذه التقنية لأنها الأنسب والأبسط في تحليل البيانات.

$$\text{كا2} = \frac{(\text{عدد المشاهدة} - \text{عدد المتوقعة})^2}{\text{عدد المتوقعة}}$$

13. عرض وتحليل النتائج:

الجدول 2: يبين لنا رعاية المربي الطفل الموهوب داخل الروضة.

يحظى الطفل الموهوب برعاية خاصة مقارنة مع الآخرين	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	الدلالة الإحصائية
أحياناً	91	75,84	32,02	3,84	الفرق دالة إحصائياً
دائماً	29	24,16			
المجموع	120	100			

كا2: عند درجة الحرية (1) ومستوى الدلالة 0,05 =

3,84 من خلال مقارنة قيمة كا2 المحسوبة ب قيمة كا2

المجدولة فإن قيمة كا2 المحسوبة أكبر من قيمة كا2 المجدولة وبذلك فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية، ومنه نستنتج أن الطفل الموهوب داخل الروضة يحظى برعاية خاصة أحياناً مقارنة بالأطفال الآخرين.

الجدول 3: يبين سبب ذكاء الطفل داخل الروضة.

تباين درجة الذكاء بين الذين استفادوا من الروضة من قبل ومع الأطفال الآخرين	التكرار	النسبة المئوية	كا2		الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة	
نعم	108	% 90	76,8	3,84	الفرق دالة إحصائياً
لا	12	% 10			
المجموع	120	% 100			

كا2: عدد درجة الحرية (2) ومستوى الدلالة 0,05 = 5,99 .

من خلال مقارنة قيمة كا2 المحسوبة ب قيمة كا2 المجدولة فإن قيمة كا2 المحسوبة أكبر من قيمة كا2 المجدولة وبذلك فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وكذا النسب المئوية.

منه نستنتج أن ذكاء الطفل داخل الروضة يرجع سببه للسنوات التي قضاها في الروضة أي كلما استفاد من سنوات التدرج في الروضة كلما تطور ذكائه بدرجة ملحوظة.

الجدول 4: يبين لنا درجة الذكاء بين الأطفال الذين استفادوا من الروضة والذين لم يستفيدوا.

سبب ذكاء الطفل داخل الروضة	التكرار	النسبة المئوية	كا2		الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة	
الإشراف الجيد للمربي	29	24,16	06,05	5,99	الفرق دال إحصائياً
السنوات التي قضاها في الروضة	51	52,50			
ذكاء فطري	40	33,34			
المجموع	120	%100			

كا2: عند درجة الحرية (1) ومستوى الدلالة 0,05 = 3,84

من خلال مقارنة قيمة كا2 المحسوبة ب قيمة كا2 المجدولة فإن قيمة كا2 المحسوبة أكبر من قيمة كا2 المجدولة وبذلك فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وكذا النسب المئوية، ومنه نستنتج أنه يوجد تباين في درجة الذكاء بين الأطفال الذين استفادوا من الروضة من قبل مقارنة مع الأطفال الذين لم يستفيدوا من الروضة.

الجدول 5: يبين لنا درجة نمو الأطفال من الجانب الحسي حركي.

درجة النمو لدى الأطفال من الجانب الحسي حركي	التكرار	النسبة المئوية	كا2	
			المحسوبة	المجدولة
نعم	105	87.5	6.5	3,84
لا	15	12,5		
المجموع	120	% 100		

كا2: عند درجة الحرية (1) ومستوى الدلالة 0,05 = 3,84

من خلال مقارنة قيمة كا2 المحسوبة ب قيمة كا2 المجدولة فإن قيما كا2 المحسوبة أكبر من قيمة كا2 المجدولة وبذلك فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وكذا النسب المئوية، ومنه نستنتج أنه يوجد تفاوت في النمو الحسي حركي بشكل واضح لصالح الأطفال الذين استفادوا من الروض.

الجدول 6: يبين لنا الجانب الذي تبرز فيه الفروق أكثر.

كا2: عند درجة الحرية (1) ومستوى الدلالة 0,05 = 3,84

من خلال مقارنة قيمة كا2 المحسوبة ب قيمة كا2 المجدولة فإن قيمة كا2 المحسوبة أكبر من قيمة كا2

الجانب الذي تبرز فيه الفروق أكثر	التكرار	النسبة المئوية	كا2		الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة	
الجانب العقلي المعرفي	45	37,5 %	7,5	3,84	الفرق دالة إحصائياً
الجانب الحسي حركي	75	62,5 %			
المجموع	120	100 %			

المجدولة وبذلك فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وكذا النسب المئوية، ومنه نستنتج أن الجانب الذي تبرز فيه الفروق بشكل واضح هو الجانب الحسي حركي.

الجدول 7: يبين لنا تباين أطفال الروضة من خلال ممارسة بعض الأنشطة.

فرق بين الأطفال من خلال ممارسة بعض الأنشطة	التكرار	النسبة المئوية	كا2		الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة	
نعم	80	66,66	33,32	3,84	الفرق دالة إحصائياً
لا	40	33,34			
المجموع	120	100			

كا2: عند درجة الحرية (1) ومستوى الدلالة 0,05 = 3,84

من خلال مقارنة قيمة كا2 المحسوبة ب قيمة كا2 المجدولة فإن قيمة كا2 المحسوبة أكبر من قيمة كا2 المجدولة وبذلك فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وكذا النسب المئوية، ومنه نستنتج أن هناك تباين لدى الأطفال من خلال ممارسة الأنشطة وذلك لصالح الأطفال المستفيدين من الروضة.

14. مناقشة الفرضيات:

تتلاءم أنشطة الروضة مع الخصائص النمائية للطفل: يتضح من خلال المعالجة الإحصائية للنتائج المحصل عليها أن برنامج الروضة المعمول به ملائم لخصائص المرحلة النمائية .

للطفل وأنه أحياناً ما تزيد الأنشطة الرياضية كالمشي أو القفز أو الجري من عامل الإرهاق لدى الطفل وأن الطفل يكتشف الأشكال الهندسية من خلال الألعاب الترفيهية وأن هدف الأنشطة التي يمارسها الطفل في الروضة هو التعرف الطفل على أجزاء جسمه وإمكانيته وأن الأطفال لهم رغبة في أداء الأنشطة داخل الروضة.

للمربي دور إيجابي في إعداد الطفل من الجانب الحسي الحركي: يتضح من خلال المعالجة الإحصائية للنتائج المحصل عليها:

أن هناك تركيز على الجانب الحسي الحركي للمربي في رياض الأطفال في أغلب الأحيان أن المربي أثناء عمله في الروضة يستطيع اكتشاف الطفل الموهوب.

أن المربي أثناء إعداده للحصة في رياض الأطفال يركز على الجانب الحسي الحركي أن المربي لا يفرض على الطفل الالتزام بالوقت أثناء أداء حركة في أي لعبة أن الطفل يستطيع إدراك إيقاع اللعبة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذين استفادوا من الروضة والذين لم يستفيدوا من الجانب الحسي الحركي: يتضح من خلال المعالجة الإحصائية للنتائج المحصل عليها أنه:

أنه تعطى للموهوبين أحياناً رعاية خاصة مقارنة مع الأطفال الآخرين.

أن نقيس ذكاء الطفل داخل الروضة يرجع سببه للسنوات التي قضاها داخل الروضة مقارنة مع الأطفال ذوي الذكاء المكتسب (فطري).

أن هناك تباين في درجة الذكاء بين الأطفال الذين استفادوا من الروضة من قبل مع الأطفال الآخرين.

أن هناك فروق واضحة لدى الأطفال الذين استفادوا من الروضة من قبل مع الأطفال الذين لم يستفيدوا في النمو الحركي.

15. الاستنتاج العام:

فيما يلي ملخص لأهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة:

توصل البحث إلى بيان وتأكيد أهمية الروضة في النمو الحسي الحركي للأطفال عند الطفل ما قبل المدرسة رغبة وقابلية تنمي وممارسة الأنشطة الحسية الحركية.

يجب على القائمين على رياض الأطفال مراعات خصائص نمو الطفل وتكاملها في الطفولة المبكرة.

اهتمام مربيات الأطفال ومراعاهم لمبدأ الفروق الفردية لدى الأطفال خاصة في الجانب الحسي الحركي.

وباعتبار الروضة حلقة وصل بين البيت والمدرسة يجب تهيئة الطفل من الكل الجوانب وتكميلها.

اهتمام الروضة ومراعاتها لمختلف الجوانب المساعدة على تكوين شخصية الطفل كاللعب الجماعي.

يتلاءم برنامج رياض الأطفال مع متطلبات مراحل نمو الأطفال في الطفولة المبكرة من كل الجوانب (الحسية، الحركية، اللغوية، الاجتماعية....).

16. الاقتراحات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن إعطاء بعض التوصيات والاقتراحات:

– إدراك أهمية فترة الطفولة المبكرة من حيث الخصائص والمعايير النمائية لتوجيه الطفل ورعايته

– ضرورة تدريب مربيات الأطفال ببرامج حديثة كإحدى الطرق الفعالة في تحقيق أهداف رياض الأطفال.

– تهيئة الفرص والخبرات الملائمة للاستثارة الحسية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة عن طريق إثراء حصيلتهم مما يساعد في النمو الحسي الحركي والمعرفي والاجتماعي.

– التأكيد على البرامج الرياضية باعتبارها عامل مهم بل جوهري في تكامل البرامج الأخرى لإعداد الطفل لمراحل حياته المقبلة.

– التأكيد على أهمية اللعب عند الأطفال في هذه المرحلة، فاللعب تعليم ونمو وعلاج خاصة التعلم الحسي الحركي والتعلم الاستكشافي، الابتكاري، الاجتماعي، وما يتطلبه من توفير المواد وأدوات وأماكن ملائمة للعب وبيان أهمية الوعي التربوي في الأسرة والروضة بقيمة اللعب.

– شمولية عملية التقويم لتمس كل الجوانب الحسية الحركية، الاجتماعية، اللغوية، النفسية.....

17. خاتمة:

وختاماً لما تقدم ذكره وانطلاقاً من مشكلة البحث المتمثلة في دور رياض الأطفال في النمو الحسي الحركي لدى الأطفال، تبين لنا جلياً أن مرحلة الطفولة المبكرة هي المرحلة العمرية الحاسمة في حياة الفرد والتي ترمي من خلالها دعائم بناء شخصية، وتتم فيها عملية التأثر لما يحيط الطفل من خصائص وسمات، مما يساعد على توجيه وتثبيت نموه الحسي الحركي والمعرفي ونضجه النفسي والاجتماعي فيما بعد، وذلك لا يكون إلا برعاية تعلم الطفل واكتسابه المهارات الحسية والحركية والاهتمام بنموه الجسمي بصفة عامة.

لعل هذا ما يساعدنا على فهم وتقييم حركته بسماتها الخاصة، وعلى دفعها نحو النضج بصورة مميزة في الوقت المناسب، هذا ما تعمل به مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية، فمراكز رياض الأطفال التي أصبحت ضرورة تربوية في السنوات الأخيرة لكل طفل للعلم أن الخبرات التي يحصل عليها الطفل داخل الروضة لا أن تتوافر بنفس الكيفية في بيئته الخاصة.

فهي تهيئه تدريجياً للحياة المدرسية النظامية في المرحلة التالية لهذه المرحلة، وذلك من خلال الانتقال التدريجي من جو الأسرة إلى جو المدرسة بكل ما يتطلب ذلك من تعود على النظام وتكوين علاقات انسانية مع معلميه واقرانه، وتواصله الاجتماعي واللغوي والرياضي، وممارسة أنشطة التعليم والتعلم التي تتفق مع اهتماماته في شتى المجالات.

18. قائمة المراجع:

– ابتهاج محمود طلبة، (1996)، التعبير الحركي لطفل الروضة، القاهرة: مطبعة العمرانية للأوفست.

– أحمد عبد الرحمان السرهيد، (1993)، الأسس العلمية للتربية الحركية، الكويت: دار القلم.

– أمين الخولي، (1985)، التربية الحركية، القاهرة: دار الفكر العربي.

– بوحوش عمار الذنبات، (1999)، مناهج البحث وطرق إعداد البحوث، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

– جبريل كالفي، (2003)، سيكولوجية طفل الروضة، القاهرة: دار الفكر العربي.

– جهان محمود حسن النمرسي، (2009)، سيكولوجية طفل الروضة، الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة.
– حسن مصطفى عبد المعطي،هدى محمد قناوي،(2001)، علم نفس النمو، الأسس والنظريات، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر.
– حسين رشوان، (1992)، دراسة في علم الاجتماع النفسي، مصر: المكتب الجامعي الحديث.
– حفيظة تازروتي، (2003)، اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري، الجزائر: دار القصبة للنشر.
– خليل معوض، (2000)، بسيكولوجية النمو، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.
– دلال فتحي عيد، (2002)،التربية الحركية في رياض الأطفال، القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.
– رأفت محمد بشناق، (2001)، سيكولوجية الأطفال، عمان : دار النفائس.